فم مفتوح.. فم مغلق

خمسة أيام من الخلوة وحديث مع الذات

كانت عطلة الايام الماضية، فرصة لاستراحة الجسد والنفس، كانت اياما من (خلوة نفسية) والخلوة ليست كالعزلة، إنما هي أخص، وهي نوع مع الاعتكاف مع النفس، ولحظات ثمينة مع الذات النقية، فعندما تجلس مع نفسك، فإن الحياة تتوقف، لتبوح بحكمتها، وينتابك خلالها شعور بتوقف الزمن من حولك.

استرجعتُ خلالها سنين مضت، واياماً تلاشت بين فرح آني، وفرح أستمر، وأسى آني، وأسى استمر ... لحظات تخيلتُ فيها بهجة ظننتُ انها، صورة لعمر كامل، ولحظات ضبابية، كانت مثل ومضة، لم تركن في الوجدان .. واحات من فردوس وضوع ورود مر بها خيالي، وصحراء رمالها شبيهة بشوك ومسامير صدئة .. وجوه، اعتقدتُ انها صافية نقية، لا تتبدل، ثم اكتشفت، انها تحمل اقنعة، ملونة، متلونة.. تضحك امامك، وتبكي امام غيرك، تعطيك ودا زائفاً، وتمنح عاطفتها لسواك..

فضاءات ، تسمرت عيناي عند بعضها، وفضاءات، مثل ريح لم تعلق في وجداني وضميري، فعندي ان الضمير هو صدى الانسان، بغض النظر عن أي شيء آخر، هو صورته المرئية وغير المرئية، فالصادق مع نفسه يجد صدى هذا الصدق في مسيرته وسلوكه، فتراه يضع ضميره فوق أي اعتبار، فصدق الحياة لا يحمل عبء الوصف والادراك فقط، بل يحمل عبء الحقيقة والقيمة ..فالصادق مع نفسه، هو الانسان الذي تتصل جذوره بالحقيقة وتتجه فروعه نحو الخير وتحمل اثماره، وتزدهي ازهاره بالجمال.

وبنظرة موضوعية، اجد ان الاصلاء، تظل نفوسهم زكية يقظة، حية ازاء خيوط العنكبوت التي تحاك في ظلمة الليل او هزيعه الاخير او في وهج النهار ضد انسانيتهم ، فبات ملحوظا ان تجد الضحكة تعلو الشفاه هازئة عند كل (نوبة) بكاء كاذبة، او عند اطلاق قول (معسول) يحمل في طياته لونا قاتم السواد!

خمسة ايام، قضيتها (صبح ومساء) بين كتبي، وتأملاتي، بعد سنين واشهر واسابيع من عمل مضن، تشابكت الصور خلالها، فتراءت لي ان من كنتُ اعده من اصدقاء العمر، وما ازال، صخرا جلمودا، واخاً لم تلده امي (هذا مثال لأغراض توضيح حالة عامة وليست شخصية)، اصبح خشباً بلا عاطفة، بعيد السؤال والاهتمام والاتصال، فلا ادري هل انه كان ينظر اليّ بعين حولاء .. ثم اكتشف أنه كان على خطأ في رؤاه..!

اعرفُ ان الزمن كفيل بتعديل كفة الميزان، وعودة بيضة القبان الى مكانها الطبيعي .. لكن هل بقيت في العمر بقية؟

زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

الإستثمارات الإيرانية الصينية العملاقة مثار إهتمام المجتمعين

إختتام قمة الأمريكتين في بيرو بغياب ترامب

تنظيف: عامل ينظف لوحة القمة

بوينس أيرس - عدنان نقول

اختتمت قمة الامريكيتين اجتماعاتها امس في ليما عاصمة البيرو بحضور رؤساء وممثلي 35 بلدا لاتينيا اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا وكان على جدول اعمالها الرئيس قضية محاربة الفساد والازمة الفنزويلية وموضوع التبادل التجاري الحر والهجرة.

الا ان القمة التي دامت يومين فقدت بريقها بغياب الرئيس الامريكي دونالد ترامب بسبب ادعائه بانشغاله حول متابعة الاوضاع في سورية ومسالة الاسلحة الكيميائية وامكانية تنفيذه اعتداء غادر عليها قد يشمل بنك اهداف مؤلف من 8 مواقع مطارات وانظمة دفاع جوي ومراكز البحوث العلمية واجهزة الاستخبارات مع التركز على البنى وقد كلف الرئيس ترامب نائبه مايكل بنس بحضور القمة وسط استياء لاتيني من عدم حضور الرئيس ترامب واعتذاره قبل ايام من اجتماع القمة الخامسة للامريكيتين التي وجدت اساسا للتعارف بين زعماء امريكا اللاتينية ورئيس الولايات المتحدة الامريكية وجها لوجه قبل 24 عاما وخاصة في زيارته الاولى لامريكا اللاتينية حيث تعود زعماؤها على (قلة ادب) الرئيس ترامب وازدرائه ومعاملته السيئة لهم من خلال مواقفه وتصريحاته تجاه المهاجرين اللاتينيين البالغ عددهم نحو 12 مليون مهاجر وخطابه البغيض والعنصري تجاه السود وتوجهه لبناء جدار فاصل مع المكسيك تدفع نفقاته المكسيك، بالاضافة الى اجراء اقتصادي اخر بفرضه ضرائب مضاعفة على استيراد الصلب والفولاذ والالمنيوم .

غياب مادورو

الغائب الثاني عن القمة هو رئيس فنزويلا نيقولاس مادورو الذي قال في تصريحات صحفية الثلاثاء الماضي ان حضوره القمة مضيعة للوقت كونها تحشد قوى اليمين اللاتيني ضده.ويعد اجتماع قمة الامريكيتين، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات المناسبة الوحيدة التي تجمع بين جميع رؤساء دول و حكومات امريكا اللاتينية والرئيس الامريكي، وهدفها الأساس منذ إنشائها، في عام 1994، هو أن قادة المنطقة يمكن أن يتصلوا بشكل مباشر برئيس الولايات المتحدة للتعارف ومناقشة القضايا التي تهم الامريكيتين. بالاضافة للقضايا الثنائية ومستجداتها.

الموضوعات الرئيسة

في ما يتعلق بالأزمة الفنزويلية فمن دون أن تكون فنزويلا على جدول الأعمال الرسمي وبعد اعتذار ترامب عن الحضور فإن فنزويلا كانت مرتاحة اكثر إذ ان موضوعها كان اقل اهمية بالنسبة للقمة قبل شهر على الانتخابات المبكرة التي يسعى فيها مادورو إلى إعادة إنتخابه رئيسا لدورة ثانية ومع ذلك ركزت القمة على أزمة الهجرة في المنطقة بسبب رحيل عشرات الآلاف من الفنزويليين الذين تركوا البلاد بسبب سوء الاوضاع المعيشية والبطالة والواقع الصحي المزري. وكولومبيا والبرازيل هما أكثر البلدان تأثرا بهذه الأزمة، ويمكن مواجهة إمكانية القيام بجهد منسق في المنطقة لمواجهة الأزمة السياسية والاقتصادية والإنسانية الفنزويلية . وبالرغم من أن مادورو لم يشارك في القمة، فإن المتحدثين باسم المعارضة الفنزويلية كانوا حاضرين، ومن بينهم النائب خوليو بورخيس ورئيس بلدية كاراكاس السابق أنطونيو ليديزما وكلاهما يطالب باجراء انتخابات حرة وتحت اشراف دولي ومقاطعة وعزل الرئيس مادورو ..وكان الفساد ايضا موضوعاً ساخناً في قارة تتكدس فيها الفضائح، مثل شركة البناء البرازيلية العملاقة – أودبريشت – وكان رئيس البيرو السابق بيدرو بابلو كوتشينسكي، الذي كان من المقرر أن يضيف القمة، قد استقال قبل مدة وجيزة من قيام الكونغرس بعزله بسبب علاقاته مع شركة البناء البرازيلية. وكان علامة اللقاء في قمة – ليما – "الحكم الديمقراطي الرشيد ضد الفساد". في ما يتعلق بالصين فأن هذا البلد الآسيوي لم يحضر القمة لكن موقعه الاقتصادي في أمريكا اللاتينية طرح في الاجتماعات الثنائية للرؤساء والوفود وخاصة اللقاءات الثنائية مع نائب رئيس الولايات المتحدة مايكل بنس بعد ان أصبح العملاق الآسيوي مستثمراً مهماً في المنطقة – وهو رقم واحد في بعض البلدان – وشريك تجاري رائد، لاغنى عنه في التبادل التجاري الذي تضاعف حجمه في السنوات الأخيرة. وبحسب راي ادارة ترامب فإن هذا النجاح يشكل خطرا على المصالح الامريكية وهو بمثابة عدوان اقتصادي لابد من مواجهته بالتحالف مع دول المنطقة اضافة الى دخول الاستثمارات الايرانية ايضا الى الكثير من دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التي تعد اكثر خطورة من الاستثمارات الصينية.. ان التراجع الاقتصادي الامريكي واضح على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد الدولي في جميع القارات هل بدأت مرحلة الافول الامريكي مع بداية القرن الحادي والعشرين؟ نأمل ذلك.

كلام أبيض

مطاردة الدولة

الجميع يرفع راية التغيير، لا فرق بين الاسلاميين والعلمانيين والعشائريين والقوميين، كل الذين يسيل لعابهم لمائدة البرلمان الدسمة يحاولون دغدغة مشاعر الناس المنكوبة بواقعها والمتطلعة لحلمها بالتغيير، فما حدث ويحدث لا يُطاق، والثقة بالسياسيين معدومة، والناس في حيرة من أمرها، لا تعرف لهذا المأزق مخرجا، فقد حاكت أمريكا خيوط (اللعبة) بطريقة لا تفضي الى تغيير من شأنه اعادة العراق لمكانة يستحقها، فالهدف ان يظل هذا البلد عليلا، منشغلا بهموم تفوق طاقته، وسوقا مفتوحة أبوابها للبائر من بضائع الجوار،ومنظومة قيمية مرتبكة تنتج مجتمعا متصارعا مع نفسه، ومزاجا متشنجا يتعذر ترطيبه في غياب عوامل الاسترخاء وتراجع الفنون وخراب البيئة. وبابا سياسية مشرعة للمغامرين والراغبين بالاستثمار في تجارة السياسة الرائجة . فالحراك الذي نشهده، ظاهره سياسي وباطنه اقتصادي، ودولة ريعية مصير أبنائها مرهون بالنفط، لا دور تنموياً لها سوى توزيع الرواتب، وقابلة للانهيار بتلاعب بسيط بأسعار النفط، أمريكا تريد للعراق ان يغرق بالديون كما اغرق في زمن النظام السابق، بما يكبل يديه وقدميه، وربط ارادته بغيره، وكل خطوة يخطوها تقتضي ضوءا أخضر من الآخرين، نسمع من سياسيين ان ديوننا بلغت (132) مئة واثنان وثلاثون مليار دولار، مع اننا لم نبدأ بعد باعمار ما خربه هواة السياسة والارهاب، ما يعني الحاجة لأموال طائلة اخرى، قليلها للإعمار وكثيرها للفاسدين.

هذه بعض التحديات التي تعترض سبيل التغيير، يظن بعض السياسيين ان التغيير يتمثل بتحقيق مطالب الجماهير فحسب، كتوفير الخدمات والعيش في بحبوحة، وهي ذات مساس بحياة الناس، ولها الحق بذلك، لكن متطلبات النهوض أكبر من مطالب الجماهير، والنهوض يعني اعادة العراق الى مكانته التاريخية، وذلك يراد له ارادة وطنية صلبة، ورؤية واضحة، وقرار مستقل، واستعداد للتضحية، وتعبئة للجماهير، ووحدة في الصف.

التغيير الجوهري هو الذي يجعل للبلاد وزنا، ويكون لها دور، وان تستند التنمية لفهم عميق للحاضر واستشراف للمستقبل، ومراجعة ودقيقة وحاسمة لما مضى، ومبدئية راسخة في التعامل معه، فمن بمقدوره تحقيق ذلك؟ ان التغيير المنشود بحاجة الى طبقة سياسية تمتلك تاريخا سياسيا مشهودا له، لكن ما نتمناه لم نتلمسه بالطبقة الجديدة التي نطالع صورها واسماءها في مواقع التواصل، باستثناء تلك التي عارضت النظام قبل التغيير والتي لم تتمكن من بناء الدولة خلال المدة الماضية ، بل كان فشلها ذريعا، ولذلك أسباب شتى، منها ما يرتبط بمؤامرة دولية لتدمير العراق والحيلولة دون اية محاولة للنهوض من أصحاب النيات الصادقة، ومنها ما يرتبط بالطبقة السياسية نفسها وخبراتها المحدودة ورؤيتها الضيقة ورغبتها بالهيمنة على السلطة، ووقوعها تحت تأثير قوى دولية واقليمية، وفساد بعض اركانها، ولا نستثني من هذه الطبقة أحدا، لان الجميع اشترك في العملية السياسية الهشة.

لا يمكن لحلم التغيير ان يتحقق، ما لم يتحل القائمون به بثقافة مستنيرة، فأية ثقافة يمتلكها اولئك الذين اتخذوا من الطائفية سلما للسلطة، وما شكل الثقافة التي انطلقت منها حواضن الارهاب لإيقاف مساعي المنافسين، وبعد ان اتضح زيف الطائفية ومخاطر الارهاب، استعانت ذات القوى بوجوهها القديمة والجديدة بالعشيرة لتحقيق المآرب . فالدولة لدينا مطاردة على الدوام، مرة تطاردها الطائفة واخرى تطاردها العشيرة، وكأن حراكنا السياسي يجري في مرحلة ما قبل الدولة، لا ادري ما شكل التغيير الذي يرفع رايته الذين يحشدون العشيرة ويفعلّون قيمها البالية والنبيلة،او الذين يجدون في السياسة (لعبة)، وليس مصيرا للملايين؟

ولذلك أظن ان القادم ليس بأحسن من السابق، وهذا ليس تشاؤما، وانما معطيات الواقع توحي وتشف بذلك، و الخلل يكمن في جعل السياسة مجالا منتهكا، يمتهنه أي كان من دون تردد او تحسب، ثقوا ان التغيير بحاجة الى عقول مؤمنة بالعراق، ولا تراه الا بلدا عظيما.

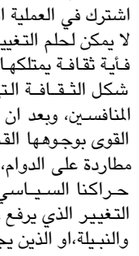

جليل وادي

ديالى

مصرع شاب غرقاً أثناء السباحة بمياه شط العرب

النقل يوضح ملابسات إرتطام أبي ذر بباخرة

خور: الباخرة الأجنبية في ميناء خور الزبير

بغداد - الزمان

عزت وزارة النقل حادثة انحراف الرافعة العملاقة ابا ذر وارتطامها بباخرة في ميناء خور الزبير الخميس الماضي الى سوء الاحوال الجوية، وزيادة سرعة الرياح حيث كانت تتراوح بين 80 – 90 عقدة. وقالت الوزارة في بيان امس ان (الرافعة كانت متوقفة على أربعة مخاطيف قرب حطام غارق، تروم نقله الى مقبرة السفن في ميناء خور الزبير، لكنها وبسبب العاصفة والتيارات المائية العنيفة انجرفت بسرعة شديدة نحو الارصفة). واضافت انه (حال ارتطام الرافعة بالناقلة سارعت السفن الخدمية لانقاذ الموقف باقل الخسائر)، مؤكدة ان (الاضرار طفيفة جداً) نافية حدوث أي (تسرب لمادة البنزين من الباخرة وان ما حدث هو تسرب لمياه الموازنة وعلى إثر ذلك قامت فرقة هندسية من الموانئ بمعالجة الأضرار الطفيفة، ومغادرة السفينة نحو البحر).

على صعيد آخر غرق شاب يبلغ من العمر 19 عاما اثناء السباحة في مياه شط العرب قرب جسر خالد في البصرة. وقال مصدر امني ان (دوريات الشرطة النهرية تمكنت من انتشال الجثة، ونقلتها الى دائرة الطب العدلي لاكمال الاجراءات المتعلقة بذلك).

نائب يدعو لإعتماد الفرق الجوالة بتحديث السجلات

إنطلاق الدعاية الإنتخابية للمرشحين إلى البرلمان المقبل

بغداد - الزمان

شهدت بغداد والمحافظات امس، انطلاق الدعاية الخاصة بالمرشحين والأحزاب والائتلافات السياسية لخوض انتخابات مجلس النواب في 12 ايار المقبل، وعرض هؤلاء صورهم وأرقام كيناتهم عبر الاعلانات في الطرقات ووسائل إعلام المختلفة. وقال معاون مدير مكتب مفوضية انتخابات ذي قار رافد الزيدي في تصريح ان (الحملات في المحافظات ومنها ذي قار انطلقت الساعة 12 من منتصف ليلة الجمعة وتنتهي قبل 24 ساعة من بدء يوم الاقتراع يوم الصمت الانتخابي، بغية اتاحة الفرصة للمرشحين للإعلان عن برامجهم الانتخابية والتعريف بأنفسهم للناخبين)، مبينا ان (الاعلانات يتم وضعها ضمن المساحات المحددة من قبل البلدية وبقية البلديات).

وأشار الى أن المفوضية (ستتخذ الاجراءات القانونية الخاصة بتطبيق العقوبات المنصوص عليها بالقانون الانتخابي، وتنفيذ الفقرات الواردة في نظام الحملات الانتخابية رقم 11 لسنة 2018 والخاصة بمن يخالف ضوابط الحملات وفق المادة 22 من النظام المذكور)، مبينا ان (مكتب ذي قار لديه 44 لجنة رصد ستتواصل بعملها لتسجيل المخالفات حتى انتهاء المدة القانونية للدعاية الانتخابية). ودعا النائب عن التحالف الوطني علي البديري المفوضية الى الانتقال للفرق الجوالة في تحديث سجلات الناخبين وانهاء ما سماه الروتين القاتل الذي يتعرض له المواطن في مراكز التسجيل لتحديث تلك السجلات، فيما رجح أن تشهد الايام الاخيرة من مدة تحديث سجلات الناخبين زخما كبيرا من المواطنين لتحديث سجلاتهم. وقال البديري في تصريح أمس إن (هناك عدة امور قد تكون سببا خلف انخفاض نسبة الاقبال من قبل المواطنين على تحديث سجلات الناخبين، بينها خيبة الامل الكبيرة للمواطن تجاه السياسيين، والآمر الآخر يتعلق بالروتين القاتل الذي تعمل به المفوضية ضمن اجراءات تحديث سجلات الناخبين من خلال ابقاء المواطنين في طوابير طويلة ولساعات من أجل تحديث بياناتهم). وأضاف البديري أن (هناك امرا اخر وهو مطالبة من ضاعت بطاقتهم الانتخابية السابقة بتقديم طلب مرفقا بتبليغ في مركز الشرطة ودعوة قضائية ومعاملة طويلة لا نهاية لها ما يدفع المواطن للعزوف عن اصدار بدل الضائع)، داعيا المفوضية الى (انهاء هذا الروتين والانتقال للفرق الجوالة كفرق جبي فواتير الماء والكهرباء والفرق الجوالة الطبية، كما أن من الممكن الاستعانة بكوادر من وزارة التربية لدعم كوادر المفوضية بهذا الامر للوصول الى نسب تعطي قوة وزخم للانتخابات المقبلة وتعلم على تحقيق التغيير المنشود). ورجح البديري (أن تشهد الايام الاخيرة من تحديث سجلات الناخبين زخما كبيرا من المواطنين لتحديث سجلاتهم الانتخابية كقرار للشعب في خطوة منه للتغيير لان ترك الوضع على ماهو عليه معناه تصويت جماهير الاحزاب لمرشحيهم والبقاء على الوجوه القديمة وهو امر لن يصب بمصلحة المواطن والشعب العراقي ومعناه بقاء الفساد ونقص الخدمات). الى ذلك حذر رئيس كتلة بدر النيابية محمد ناجي من مخطط أمريكي لاستهداف فصائل الحشد الشعبي المرابطة على الحدود العراقية السورية، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى إلى تهريب بعض قادة تنظيم داعش من سوريا إلى العراق. وقال ناجي في تصريح امس إن (رغبة واشنطن بتوجيه ضربة جوية إلى الجارة سوريا تحت ذريعة استخدام الأسلحة الكيمائية في دوما لم تبن من فراغ بل هي خطة محكمة ليس المستهدف بها النظام السوري فقط بل هي تسير لأبعد من هذا)، مشيراً إلى أن (المخطط الأمريكي يستهدف فصائل المقاومة بكل مكان ومن بينها فصائل الحشد الشعبي المرابطة على الشريط الحدودي العراقي السوري لمنع دخول الزمر الإرهابية). وأضاف، أن (الولايات المتحدة تحاول وبعد الانتصارات التي تحققت للجيش السوري على زمر داعش لتهريب بعض قياداتهم إلى داخل الأراضي العراقية، وهذا الامر لن يتحقق بوجود الحشد الشعبي الممسك بكل قوة بالشريط الحدودي، وبالتالي فان توجيه ضربة جوية له بذريعة خطأ عسكري كما حصل في مرات سابقة سيكون هو السبيل لإدخال تلك القيادات لداخل الأراضي العراقية). وأكد ناجي (أهمية أن يعي الجميع خطورة التهديدات الأمريكية والمخطط الذي يتم المضي فيه والذي قد يكون البوابة لاصطدام بين قوى عالمية كبرى تنذر بشرارة حرب عالمية ثالثة ستحرق الأخضر واليابس والمستفيد الوحيد منها هو الكيان الصهيوني والإرهاب).

طرق: إعلانات المرشحين تعلو المجسرات والطرق

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البزاز في 10-4-1997
تصدر عنها :
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف ياء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق – البرامكة 7797 212-00963
شركة التوزيع في الاردن: عمان – ارامكس 5358855- 00962
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - قرب مطبعة الاديب - مجاور عمارة النصر
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر- البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
التوزيع - شركة الازهار للنشر والتوزيع والإعلان ارقام الموبايل: 07901342837 07700062476 إميل الشركة: E-mail:co@yahoo.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في اوربا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطباعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقرة، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نواكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان

Published In Baghdad -London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10-4-1997
Printed in Baghdad and London
Cerculated in Iraq the Middle East North Africa, Europe
عنوان مكاتب بريطانيا
28 Dalling Road,Hammersmith, London. W6 OJB U.K
Tel: +44(0)208 563 1000 - Fax: +44(0)208 237 4960
E-Mail: Postmaster@azzaman.com
الاشتراكات :
في بريطانيا : 300£ لمدة عام 170£ ـ لمدة ستة اشهر
في الوطن العربي وبقية انحاء العالم: 260$ لمدة ستة اشهر – 500$ لمدة سنة
في العراق : 250.000 دينار عراقي لمدة سنة
160.000 دينار عراقي لمدة ستة أشهر

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in- chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبدالسلام
رئيس تحرير طبعة العراق
احمد عبدالمجيد
الزمان AZZAMAN.COM عربية يومية دولية مستقلة